

## "مستوى توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بتعليم جدة"

إعداد الباحث:

مجدي عبد الرحمن السليهي

الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة

العام الدراسي

1447هـ



### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة المتوسطة في جدة والبالغ عددهم (361) معلماً، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن: مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة ككل. قد تراوحت بين (2.75 - 3.44) بمتوسط عام قدره (3.6) وانحراف معياري (0.952) بدرجة توظيف متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى محاور إستراتيجيات التدريس الحديثة محور إستراتيجية (الحوار والمناقشة) بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.781)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (إستراتيجية الكتابة الإبداعية) بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.653). كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مكة المكرمة، لواقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة قيام المختصين التربويين في علم النفس والعاملين في وزارة التعليم بتعريف المعلمين بالذكاء اللغوي من خلال إقامة ندوات أو دورات واطلاعهم على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجيات التدريس الحديثة- الذكاء اللغوي- معلمي اللغة العربية- المدارس المتوسطة- المملكة العربية السعودية.

### المقدمة:

يمثل استخدام إستراتيجيات التدريس نقلة نوعية في عالم التربية الحديثة، خصوصاً بعد تحول الفكر التربوي، من التركيز على دور المعلم كناقل للمعرفة إلى دوره كميسر لها ومشرفاً، وموجهاً، إذ لم تعد الطرائق القديمة القائمة على التلقين، وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات، وقياس الحفظ أمراً مجدياً، ومع اتساع آفاق المعرفة، وتحول العالم إلى قرية صغيرة بفضل الانفجار المعرفي، والتكنولوجيا، الأمر الذي استلزم استخدام طرق أكثر حداثة وفاعلية، تسهم في تنمية التفكير وتطوير الذات بما يخدم أهداف المرحلة، ويلبي احتياجات الطلبة والمجتمعات.

كما تمثل إستراتيجيات التدريس الحديثة عنصراً هاماً من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما أنها تؤثر في اختيار الأنشطة والتقنيات التعليمية، وتسهم إستراتيجيات التدريس في تحقيق الأهداف بدرجة كبيرة؛ لأنها هي التي تحدد دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وهي التي تحدد أيضاً الأساليب الواجب إتباعها، والوسائل الواجب استخدامها، والأنشطة الواجب القيام بها (الزهراني، 2019).

وقد ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والإستراتيجيات التربوية الحديثة؛ للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة، وكل ذلك لا يتم بدون معلم متمكن من استخدام هذه الإستراتيجيات، حيث يعد تطبيق الإستراتيجيات الحديثة من أهم المهام الضرورية التي يحتاجها المعلم في مجال التدريس، لما لها من أثر واضح في مساعدته لنقل المعرفة للمتعلمين، وتقريب المعاني والحقائق والمفاهيم نحوهم (الدقيل، 2020).

ويذكر خريسات والعمرى (٢٠٢٢) أن إستراتيجيات التدريس الحديثة تعني الإستراتيجية التي يلعب فيها المتعلم الدور الرئيس، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والإشراف والإرشاد، والحقيقة أن ظهور مثل هذه الإستراتيجيات لم يأت مجرد ثورة على الطرائق القديمة لتقدمها، بل جاء كثمرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة، واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة أخرى.

وقد أصبح البحث عن إستراتيجيات فعّالة في تدريس فنون اللغة العربية المختلفة، من أولويات اهتمام الباحثين ولعل دمج أكثر من إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم الحديثة التي تثبت جدواها أن يكون له أكبر الدور في تعليمها واكتساب مهاراتها، ومنها الذكاء اللغوي (أبو نجا وعتوم، 2024).

ويُعد الذكاء اللغوي أول ذكاء لجاردنر، ويتمثل في جميع أشكال التعامل مع اللغة، سواء كانت مكتوبة، أو مقروءة، أو مسموعة، وهو أكثر أنواع الذكاءات صلة بالنجاح في البحث، وفي تقييم مستوى التعليم لدى الطلاب (الحري والحارثي، 2024).

كما تعد نظرية جاردنر (Gardner) في الذكاءات المتعددة من النظريات المفيدة في معرفة أساليب التعلم وأساليب التدريس؛ إذ تكتشف مواطن القوة والضعف عند المتعلم؛ فالذكاء يختلف من شخص لآخر مما يبرز المعنى الحقيقي للفروق الفردية بين الأشخاص والصفة المتفردة التي يتميز بها شخص عن آخر (AL-Alfy 2014).

ومن ثَمَّ فإنَّ الذكاء اللغوي أحد أنواع الذكاءات المتعددة المتمثل في قدرة الفرد على توليد المفردات والتراكيب اللغوية، واستعمالها وتوظيفها بما يتناسب مع المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية، كما يتضمَّن الذكاء اللغوي القدرة على تعلُّم اللغات، والقدرة على استعمال اللغة في تحقيق بعض الأهداف، كما يتضمَّن القدرة على إدراك المعاني الضمنية للغة، والقدرة على استعمال اللغة للتعبير عما يدور داخل الفرد بشكل بلاغي، ويتميز أصحاب هذا النوع من الذكاء بحب القراءة والكتابة، ورواية القصص، ويتميزون بالقدرة العالية على التذكر (عبدالكريم وآخرون، 2020)

كما يعد الذكاء اللغوي أحد أهم أنواع الذكاءات المهمة، وذلك لأن الفرد يستطيع التواصل من خلال اللغة، حيث يشكل امتلاك الفرد لمهارات الذكاء اللغوي عاملاً كبيراً في تنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات والتحصيل في مجالات التعلم بصفة عامة، واللغة بصفة خاصة (حسين وآخرون، 2024).

لذا فإن الإستراتيجيات التدريسية الحديثة والأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية مهارات اللغة؛ تعد أهم عوامل تحقيق أهداف التعليم، حيث تسهم في بناء شخصيات الطلبة، وتعمل على تنمية قدراتهم على التفاعل الإيجابي مع مجتمعاتهم، وتكوين الاتجاهات الإيجابية والقيم النافعة لديهم، كما تسهم في فهم الخبرات التربوية، وترفع مستويات التحصيل اللغوي لديهم؛ وبذلك فإن مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية المختلفة تشبع حاجاته وميوله، وتكشف عن مواهبه ومهاراته وقدراته، وتعمل على صقلها وتوجيهها وتنميتها بحكم أنها تمثل الجانب التطبيقي للمادة العلمية المدروسة، الذي يسهل على المتعلم فهم المادة واستيعابها وتثبيتها في ذهنه من خلال اعتمادها على عدد من الحواس (الخليفة، 2017)

كما أكدت دراسة جبارين والحوامدة (2023) أنه يمكن للمعلمين توظيف إستراتيجيات التعلم الحديثة في تعلم مهارات الذكاء اللغوي، والاستفادة منها لتفعيل دور الطالب النشط ومحوريته في العملية التعليمية، وتوظيف كل ما هو جديد من إستراتيجيات وطرائق تعليمية خدمة للعلم والطلبة، وتغلبا على مشكلات التعليم الراهنة.

وفي ضوء ما سبق فإن الذكاء اللغوي مطلوب للنهوض باللغة؛ فهناك حاجة ماسة إلى هذا النوع من الذكاء، وأن تنميته لدى الطلاب يُمكنهم من التعامل مع مهارات اللغة، والتفاعل اللغوي، ويكون لديهم قدر مناسب من حب اللغة والاهتمام بها واستعمالها. وبالتالي ترقى اللغة بأصحابها ذوي الذكاء اللغوي الملائم والمرتفع.

### مشكلة الدراسة:

تتطلب تنمية مهارات الذكاء اللغوي الأخذ بالحسبان أن تعلم هذه المهارات يعد عملية تكاملية شاملة؛ لأن اللغة مجموعة مهارات لا يمكن فصلها عن بعضها، ولكن يمكن تحقيق التكامل بينها من خلال ممارسة النشاطات اللغوية المرتبطة بالمهارات اللغوية، إضافة إلى إثراء محتوى المقررات الدراسية بالأنشطة التعليمية اللغوية المتنوعة، والإستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي تعمل على تكامل مهاراتها.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي؛ لما لها من أهمية كبيرة للطلاب، إذ يساعد توظيفها في تنمية مهارات التحدث الجيد حسب الموقف، ويساعد في الاستماع الجيد للمتحدث، ويساعد في القراءة الجيدة، ويساعد في الكتابة الجيدة، وله دور كبير في تذوق اللغة، ويؤدي إلى استخدام جيد للغة في مواقفها المختلفة، ويعمل على إدراك الأخطاء اللغوية، ويعمل على التواصل اللغوي بين الأفراد، وتكوين رصيد لغوي جيد لدى الأفراد، ويساعد في قدرة الأفراد على الحوار الجيد، والتمكن من القدرة على الإقناع وتوصيل الرسالة. فنحن في حاجة إلى هذا النوع من الذكاء المرتبط باستخدام اللغة؛ لما له دور كبير في التعامل والتواصل مع الآخرين، وبالتالي التكيف مع الأفراد والمجتمع عن طريق هذا النوع من الذكاء (عبد الكريم وآخرون، 2020؛ عبد القادر، 2023؛ حسين وآخرون، 2024).

كما أكدت دراسات عديدة على أن الذكاء اللغوي واحدا من أهم أنواع الذكاء المتعدد حسب رؤية جاردينر للذكاء، فالذكاء اللغوي بحسب ما يشير جاردينر يدور حول قدرة الفرد على التعبير اللغوي واستعمال الكلمات، وهذه القدرة يمتلكها أفراد أكثر من غيرهم فالخطباء المفوهون ورؤساء الناس في العادة يمتلكون هذا النوع من الذكاء بصورة أكثر مما لدى غيرهم ويطورونه بالتمرين (Shuaib, 2013: 22). وإن الطلبة الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء " يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص، كما إن لهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ والأشياء القليلة الأهمية " (AlZubaidi et al., 2021: 76). كما أشارت الدراسات التجريبية مثل دراسة (Jubouri, 2018) ودراسة (Ahmed, 2022) إلى ضرورة العناية بهذا النوع من الذكاء لدى الطلبة، والحرص على تنميته.

ومن خلال عمل الباحث فقد لاحظ وجود ضعف في مهارات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وأن معلمي اللغة العربية لا يهتمون بتنمية مهارات الذكاء اللغوي نظراً لكثرة موضوعات محتوى اللغة العربية المقرر على طلاب المرحلة، ومن ناحية أخرى لا يلتفت معلمو اللغة العربية للأنشطة الفردية والجماعية التي تسهم في تنمية تلك المهارات، بالإضافة إلى وجود فروق فردية بين الطلاب والتي تتطلب استخدام إجراءات إضافية أثناء التدريس.

### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مستوى توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟  
وللإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة يلزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تطبيق معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي والتي تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي والتي تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

### أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من جانبين هما:

#### الأهمية النظرية:

- تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بضرورة توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على تنمية مهارات اللغة، ومنها مهارات الذكاء اللغوي..
- أهمية الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية، حيث تعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يجب أن يعبر فيها الطالب على الحوار الجيد، والتمكن من القدرة على الإقناع، والتواصل مع الآخرين.
- قصور في الاهتمام باستخدام إستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة؛ والميل أكثر إلى استخدام الطرائق القديمة الاعتيادية بعيداً عن استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات اللغة بوجه عام والذكاء اللغوي خاصة..
- يعد هذا البحث إضافة للمكتبة العربية في مجال دراسة درجة مستوى تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات.

#### الأهمية التطبيقية:

- إمداد معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بأهم إستراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى الطلاب؛ لمراعاتها في أثناء ممارساتهم التدريسية.

- قد يساعد مطوري مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في التخطيط، وتضمين الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لمحتوى المقرر، وشمولها لجميع مهارات واستراتيجيات الذكاء اللغوي.
- توجيه انظار القائمين على وضع البرامج التدريسية إلى ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، والتي تسهم في تنمية المهارات الذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..
- قد تفتح الدراسة الحالية المجال أمام بحوث تربوية أخرى تهتم بالأنشطة القائمة على النظريات الحديثة وغيرها في تنمية مهارات الذكاء اللغوي.

### حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في التعرف إلى مستوى توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم الحكومي بمدينة جدة.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في أفراد مجتمع وعينة الدراسة في معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم الحكومي في مدينة جدة، التابعة للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة مكانياً على مدارس التعليم الحكومي بمدينة جدة التابعة للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1447هـ-2025م)

### مصطلحات الدراسة:

#### إستراتيجيات التعلم الحديثة:

تعرف بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية غير التقليدية المخطط لها مسبقاً من قبل المعلم لتنفيذها داخل الحصة والتي تحوي أكثر من طريقة تدريس ووسيلة تعليمية وأنشطة مختلفة، وتعتمد على مشاركة المتعلم في الموقف التعليمي بغية تحقيق الأهداف (الدقيل، 2020، ص81)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: خطة تصف الإجراءات التي يتبعها معلم اللغة العربية والمتعلم لتحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات تعليمية معروفة باسم نظريات التعلم.

#### الذكاء اللغوي:

يعرف (Gardner,2006) الذكاء اللغوي بأنه: " الذكاء في استخدام الكلمات بطريقة مناسبة لتشكيل لغة منطوقة أو مكتوبة ذات معنى".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على استخدام اللغة بكفاءة وفاعلية وإدراك المعنى وسرعة البديهة من خلال الأنشطة المقدمة لهم، ويرتبط بذلك بمهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### إستراتيجيات التعلم الحديثة:

اهتم العاملون في مجال التربية بإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تشكل الأساس في العملية التعليمية، ولقد نجم عن ذلك حدوث انتقال من الاستراتيجيات التدريسية التي تركز على المعلم مثل المحاضرة والإلقاء، إلى الإستراتيجيات التدريسية التي تركز على المتعلم نفسه.

تعني كلمة "إستراتيجية" خطة عمل يتم وضعها لتحقيق أهداف محددة مسبقاً، تساعد في تحقيق الأهداف الرغوب فيها، فهي طريقة تدريس تعتمد على مجموعة من طرق التدريس، وكلما اتقنها المعلم، زادت فاعلية الإستراتيجيات التدريسية الحديثة (العزام، ٢٠١٧، ص ١٥٣).

وإستراتيجيات التعلم الحديثة هي فن استخدام الأساليب لبلوغ الأهداف التدريسية بطريقة متناسقة ومتسلسلة ومتراطة ( VanLear & Canary، 2015 ).

والإستراتيجية عبارة عن مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل (الأهداف التدريسية، التحركات التي يقوم بها العلم وينظمها ليسيير وفقاً لها في تدريس- إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية- الأمثلة والتدريبات المستخدمة في تحقيق الأهداف- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة- استجابات الطلاب الناتجة عن المثريات التي ينظمها المعلم ويخطط لها). (مجاهد، 2021، ص 75)

وإستراتيجيات التعلم الحديثة هي مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستخدمها عضو هيئة التدريس ويمكن بها الطالب من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية (خريسات والعمرى، 2022، ص 3829).

وهي مجموعة متتابعة ومتناسقة من الإجراءات أو الأنشطة، يتم اختيارها وتخطيطها استناداً إلى متغيرات محددة وباستخدام الموارد المتاحة، وتهدف إلى توجيه المعلم لاختيار الأسلوب التدريسي المناسب وتحديد أفضل طريقة لتدريس المحتوى، وتعد جزءاً أساسياً من المنهج، وتعمل كوسيلة للتواصل بين الطالب ومكونات المنهج في سياق الفصل الدراسي، وتتضمن الموقف التعليمي الذي ينظمه المعلم في الفصل (العدوان وداود، ٢٠١٦، ص ٢٨).

كما تعرف إستراتيجية التعلم بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً، من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لتطبيقها أثناء تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة (محمد وعبد العظيم، 2018، ص 230)

كما عرفتها العازمي (2021، ص 335) بأنها مجموعة من الإجراءات المخططة لتحقيق أهداف تعليمية معينة، بفاعلية وتشمل إجراءات المعلم التدريسية وأساليب التقويم اللازمة للتأكد من تحقق الأهداف.

ويذكر أبو نيان (2015، ص 73) أن إستراتيجيات التعلم طرق مخططة ذات سمات واضحة يستخدمها التلميذ لتكون عوناً على الاكتساب الفاعل للمعلومات والمهارات، فهي تساعد التلميذ على التحكم في عملياته الفكرية وتوجيهها نحو متطلبات التعلم ومراقبة ما يجري أثناء التعلم لمعرفة مدى سيره في الاتجاه الصحيح وإجراء التعديلات اللازمة على سلوك التعلم، وكذلك تقييم العمل بعد الانتهاء منه لمعرفة مدى تحقيقه للهدف.

ويذكر المقاطي (2018، ص18) أن الإستراتيجيات التدريسية من مكونات المنهج بمفهومه الواسع التي تساهم في تمكين الطالب من التعلم الذاتي، وذلك بتوجيه وإشراف ومساعدة من المعلم. فإستراتيجيات التدريس هي مجموعة من الخطوات أو الإجراءات التي تساعد المعلم والطالب على تهيئة البيئة التعليمية لصالح المتعلم؛ لذلك تتعدد وتتوسع إستراتيجيات التدريس بتعدد الفلسفات والنظريات التربوية، وعلى الرغم من هذا التعدد إلا إنه لا تتفق جميعها في أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية.

وفي ضوء ما سبق عرضه من تعريفات فإن الباحث يرى أن إستراتيجيات التعلم الحديثة تمثل عنصراً هاماً من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف المحتوى ارتباطاً وثيقاً كما أنها تؤثر في اختيار الأنشطة والتقنيات التعليمية، وتساهم إستراتيجيات التدريس في تحقيق الأهداف بدرجة كبيرة لأنها هي التي تحدد دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد أيضاً الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها.

### مميزات إستراتيجيات التدريس الحديثة:

تتميز الإستراتيجيات التدريسية الحديثة بأنها ذات نتائج تعليمية متنوعة ومتعددة المهام والواجبات، وبأنها آمنة ومرنة، إضافة إلى أنها متعددة ومتنوعة الأساليب وتشمل جميع المقررات الدراسية والمناهج الدراسية، وإستراتيجيات التدريس هادفة ومخططة وهي حركات إجرائية وأداء وممارسة ومسؤولية للطالب، لأن لها دور كبير في العملية التعليمية ومستمرة، ونتاج خبراته ومواقف اجتماعية وتعاونية وبيئة تعليمية (إمبوسعيدي والحوسني، 2016).

- إن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يسفر عن انتقال أثر التعلم للمتعلمين وتوظيف ما تعلموه في مواقف حياتية خارج نطاق الصف والمدرسة، ولخصت الدقيل (2020، ص82) مميزات في النقاط الآتية:
- مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، ففيها التعليم الجماعي والفردى، كذلك مرونتها لتطوير من تخصص تدريسي لآخر ومن معلم لآخر.
- زيادة اندماج المتعلم في عملية التعليم وجعلها ممتعة بالنسبة له من خلال تحفيزه على الإنتاج والمشاركة والابتكار.
- تقوية شخصية المتعلم وتنمية مهاراته في التعبير عن ذاته بقوة وحرية، وبالتالي زيادة ثقته بنفسه وبمهاراته وقدراته.
- زيادة قدرة المتعلم على التفكير والبحث والابتكار، وتقوية جوانب المشاركة التعاونية بين المتعلمين، وتعزيز القيم الإيجابية والأخلاقية ومنها روح المسؤولية والمبادرة.
- تعويد المتعلم على اتباع قواعد وقوانين العمل واحترامها، ومراعاة قدرات المتعلمين من خلال كشف المواهب وتنميتها، وتشخيص بطيء التعلم ومعالجتهم.

كما يحدد الزهراني (2019، ص517) أهم إيجابيات إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية، في النقاط التالية:

- إستراتيجيات التدريس الحديثة شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة وبذلك تحقق تعليماً متنوعاً يشمل كافة التغيرات.
- ترتبط إستراتيجيات التدريس الحديثة ارتباطاً واضحاً بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية وبذلك تكون مرتبطة بالواقع وأكثر إيجابية.
- إستراتيجيات التدريس الحديثة طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة وهكذا تكون نتائجها أكثر دقة وأقل خسائر وأكثر نفعاً.

- تتسم إستراتيجيات التدريس الحديثة بالمرونة والقابلية للتطوير إذا دعت الحاجة وبذلك نضمن سهولة مواكبة النهضة التعليمية والتغير والتطور مع أحداث العصر ومتطلباته.
- إستراتيجيات التدريس الحديثة عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من امكانيات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية وبذلك تكون مفيدة أكثر ومختصرة للوقت والجهد في التعليم مع المحافظة على كفاءة التعليم نفسه.

### الذكاء اللغوي:

يعتبر مفهوم الذكاء اللغوي أحد أنواع الذكاءات التي لاقى اهتمامًا كبيرًا من قبل علماء علم النفس والتربية، ولقد تعددت وجهات النظر المختلفة التي تناولت هذا المفهوم وذلك كما يلي:

تُعرفه حسين وآخرون (2024) بأنه قدرة الطالب على استخدام اللغة في التعبير عما يسمعه وما يراه، والتواصل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر والذات، وقدرته على تذكر المعلومات والاستفادة منها في توصيل المعرفة للآخرين.

ويضيف (Yogatama et al, 2019) تعريف الذكاء اللغوي بأنه: "القدرة على إعادة استخدام المعرفة المكتسبة سابقًا حول قاموس اللغة، وبناء الجملة، والدلالات والأعراض البراغماتية للتكيف مع المهام الجديدة بشكل أسرع".

ويعرّف الذكاء اللغوي كذلك بأنه: "القدرة على الاستخدام العملي للغة والكلمات بكفاءة كوسيلة للتعبير والاتصال، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي، والصوتيات، والمعاني، ويشمل ذلك القدرة الفعّالة على التعبير عن النفس كتابيًا أو شفهيًا، وتذكر الأشياء، ويظهر ذلك بوضوح عند الكُتاب، والشعراء، والمترجمين من الناس ذوي الذكاءات اللغوية العالية (الكاظم ورايز، 2021، ص36).

كما يعرف الذكاء اللغوي بأنه: "القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية، والبراعة في تركيب الجمل، ونطق الأصوات، وتعرّف معاني الألفاظ، حيث يشمل جميع القدرات اللغوية؛ من محادثة، واستماع، وقراءة، وكتابة" (الغصن، 2020، ص2346).

ويرى عيد (2022، ص275) بأنه عبارة عن قدرة تتمثل في المهارة والبراعة في استخدام الأصوات والكلمات والعبارات والتراكيب اللغوية المتنوعة بما يشمل التفوق في الفهم والتعبير اللغوي الشفهي والمكتوب في السياقات اللغوية المختلفة داخل البيئات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.

كما عرّفه Kentab (2016,107) بأنه القدرة على التحقيق في المعلومات بما في ذلك اللغة المنطوقة والمكتوبة مثل الاتصالات اللفظية والمكتوبة. ويعني أيضًا الحساسية لبنية الصوت وكيفية عمل اللغة والكلمات.

والذكاء اللغوي يتمثل في قدرة الفرد على الإحساس باللغة، والتمسك باللغة والحرص على استعمال اللغة بمهاراتها المختلفة، والوعي اللغوي، وتوظيف هذا الوعي في التعامل اللغوي وفي مواقف اللغة المختلفة. وكذلك قدرة الفرد على توظيف ما لديه من ثروة لغوية ومفردات لغوية في مواقف اللغة المختلفة، وأن يكون لدى الفرد حب للغة وشعور واهتمام بها؛ فيكون قادرًا على الحوار والتحدث مع الآخرين بشكل جيد، وأن يكون قادرًا ولديه الرغبة في الاستماع والانتباه الجيد إلى الآخرين، وأن تكون لديه القدرة على القراءة بشكل واع وصحيح، وأن يكون قادرًا ولديه الاهتمام بالكتابة السليمة لغويًا (عبد القادر، 2023).

في ضوء التعريفات السابقة، يتضح أن الذكاء اللغوي قدرة تمكن الفرد من استخدام فنون اللغة المختلفة (القراءة - الكتابة - التحدث - الاستماع) مما يساعد الفرد على النجاح في الحياة، وتحقيق التوافق النفسي والشعور بالسعادة، والتواصل بفاعلية مع الآخرين، والقدرة على تعلم لغات جديدة.

### أهمية الذكاء اللغوي:

يعد الذكاء اللغوي ذو أهمية باللغة لجميع الفئات والمراحل العمرية المختلفة فهو أداة مناسبة للمعلمين في فهم المعلومات وقبولها وتقديمها للمتعلمين، ويساعد المعلمين على تصميم وبناء العديد من الإستراتيجيات، واستخدام العديد من الأنشطة مثل المناظرة والمناقشة والتفسير ونقل التقارير والتحدث والكتابة والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق الأهداف المنشودة وتحقيق أفضل نتائج تعلم ممكنة والتي تساعد علي تنمية كفاءة الطلاب بنهاية أي برنامج تعليمي وتوهمهم للحد الأدنى من الكفاءة، حيث تساعد أنشطة الذكاء اللغوي على إعداد المتعلمين لمهنتهم المستقبلية كمؤلفين، وصحفيين، وخطباء، ومحربين، كما تساعدهم على الاستخدام الجيد للغة في مواقفها المختلفة، وإدراك الأخطاء اللغوية، كما يساعد الأطفال على التفاعل مع الآخرين، والتعبير عن أنفسهم، ونقل أفكارهم إلى من حولهم بشكل مناسب، وزيادة مستوى أدائهم، وتذكر المفردات اللغوية، ويسهم في ارتفاع مستوى الفهم القرائي، وزيادة التحصيل الدراسي، وتطور مهارات التفكير الناقد، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتنمية قدراتهم في الاتصال اللفظي وغير اللفظي (عبد القادر، 2017، 646؛ علي وعلي، 2019).

كما تتضح أهمية الذكاء اللغوي في التعامل اللغوي بين الأفراد، والقدرة على التواصل اللغوي، وإملاك رصيد من المفردات اللغوية، والقدرة على التحدث بطلاقة، والكتابة السليمة، والاستمتاع باللغة، والقدرة على الاستماع الجيد باهتمام وانتباه وتركيز والقدرة على القراءة الصحيحة، واستخدام اللغة استخداماً سليماً، وتدق اللغة، وإدراك الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية في النص، وإدراك الجوانب الجمالية (عبد القادر، 2023)..

### خصائص الأفراد مرتفعي الذكاء اللغوي:

يتصف الأفراد مرتفعي الذكاء اللغوي بمجموعة متنوعة من الخصائص منها: إنهم يمكنهم كتابة تجاربهم وخبراتهم اليومية، ولديهم القدرة على عرض أفكارهم بسهولة، ويمكنهم إنتاج الكثير من المفردات واستخدامها بشكل صحيح، ويقرؤون الكتب والمقالات والقصص والروايات والصحف باستمرار، ويحاولون دائماً تقديم ملاحظاتهم وأفكارهم للآخرين، ويحبون المناقشات، ويستمتعون بتعلم اللغات الأجنبية، ولديهم فضول لمعرفة أصول المعنى والكشف عن المعنى الكامن وراء الكلمات، ويمكنهم تكوين جمل صحيحة نحويًا ونادراً ما يرتكبون أخطاء في تكوينها، ويمتلكون نطاقاً واسعاً من المفردات ويستخدمون مجموعة متنوعة من الكلمات لوصف شيء ما بوضوح، ولديهم حساسية للأصوات والبنية والمعنى وتوظيف الكلمات واللغة، ويكتبون بوضوح حتى يتمكن القارئ من فهم ما يكتبونه بسهولة، كما أنهم لديهم القدرة على التواصل بشكل فعال في مجموعة متنوعة من المواقف، ويحبون تعلم كلمات جديدة واللعب باللغة وحل الألغاز المتقاطعة، ومفتونون بالقصص وقادرون على سرد ما حدث، ومتحمسون لمعنى الكلمات وكذلك كلمات المقطوعات الموسيقية، ولديهم القدرة على بدء المحادثات ومن السهل عليهم تذكر المعلومات والأسماء والتواريخ والأحداث، ولديهم القدرة على فهم ما قيل وإعادة صياغته وتفسيره وقراءته والتحدث به بفاعلية، كذلك يتصف هؤلاء الأفراد بالتهجي بسهولة والتمتع بألعاب الكلمات، واستخدام الجمل ذات الكلمات المتعددة (Erlina et al، 2019، 2146؛ Hali، 2017، 44).

## مهارات الذكاء اللغوي:

للذكاء اللغوي مهارات يمكن أن تكون مؤشراً لمن يمتلكها أهمها: القدرة على التحدث والاستماع والكتابة والقراءة، والقدرة على الحوار الجيد مع الآخرين، والقدرة على إقناع الآخرين بالحجة والدليل، والاستمتاع باللغة ومهاراتها المختلفة، وامتلاك رصيد عالي من المفردات اللغوية والقدرة على استخدام اللغة استخداماً جيداً حسب الموقف القدرة على حفظ الشعر والمفردات اللغوية، والقدرة على سرد القصص وتأليفها، والقدرة على تأليف الشعر وكتابته، وتذوق اللغة وجمالها، وإدراك الأخطاء اللغوية والنحوية وإدراك الجوانب الجمالية في النص ( عبد القادر، 2023).

وأثبتت دراسة البلاونة وحمزة (2017) أن الطلبة ذوي القدر المناسب من الذكاء اللغوي يظهرون اهتماماً بمهارات اللغة كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهؤلاء الطلبة ناجحون في مجال التعليم؛ وذلك لأن الأفراد الذين يمتلكون قدرًا من مهارات الذكاء اللغوي هم قادرون على التحدث بطلاقة، وصياغة الأساليب الشيقة لما يريدون التعبير عنه، كما أنهم يمتلكون مهارات وأساليب الإقناع من خلال الأدلة المنطقية في أسلوب حديثهم، ويقدمون الحلول المقنعة لحل المشكلات اللفظية بشكل مستمر ودائم.

## إستراتيجيات الذكاء اللغوي:

يتخذ معلمي اللغة العربية العديد من الإجراءات بهدف تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة مثلى، وبالوسائل التعليمية المناسبة، وبالاستناد إلى الإستراتيجيات التي تنمي وتطور الذكاء اللغوي لدى الطلبة، ومنها: (الحربي والحارثي، 2024)

- **الأسلوب القصصي:** تعدّ إستراتيجية الحكاية القصصية من أبرز الوسائل الفاعلة التي تسهم في نقل المعرفة للعلوم الإنسانية، وهي غير مقتصرة على تعلم اللغة فقط؛ بل يمكن استخدامها -أيضاً- في الكثير من مجالات العلوم المختلفة. ويجب توافر الصدق والواقعية في الحكاية القصصية، والابتعاد عن الخرافات؛ بهدف الشرح وإيصال الفكرة، وذلك لأن الهدف من القصة هو أخذ العبرة، والاتعاظ بها.
- **العصف الذهني:** تعتمد إستراتيجية العصف الذهني على توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات؛ لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، ومن ثمّ وضعُ الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية؛ للتفكير في كل الاتجاهات، وتوليد أكبر قدرٍ من الأفكار الخلاقة حول المشكلة، أو الموضوع المطروح؛ بحيث يُتاح للفرد جوٌّ من الحرية الفكرية يسمح بظهور العديد من الآراء والأفكار الأصلية، والمبدعة، ومن ثمّ فهو أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير، ويستخدم من أجل توليد أكبر كمٍّ من الأفكار؛ لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة، والقدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمكررة بشكل عفوي تلقائي حر التي تتطلب إنتاج الكثير من الأفكار اللفظية، والتي يمكن جمعها وكتابتها في الفصل، وفي مُناخٍ حرٍّ غير نقدي، لا يحدُّ من إطلاق هذه الأفكار التي تعطي حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً، ومن ثمّ غريلة هذه الأفكار، واختيار المناسب منها؛ ما يُمكن استخدامه كإستراتيجية للذكاء اللغوي
- **المناقشات:** يقصد بها المناقشات التي تتم بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب وبعضهم البعض، ويحدث عادةً فيها تبادلُ المواقف بين الطلاب ومعلمهم؛ ما يسمح بإشاعة جوٍّ من الحرية، والمشاركة الفعالة، واحترام الرأي الآخر؛ ما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وبساطة.

ويذكر عزيز (2023) عدة أدوات وإستراتيجيات أخرى لتدريس الذكاء اللغوي، تتمثل في: المحاضرات، مناقشات في مجموعة كبيرة ومجموعة صغيرة، أوراق عمل، أدلة، عصف ذهني، أنشطة تحريرية، ألعاب كلمات، حكاية القصص، الكتب الناطقة وشرائط التسجيل، الحديث المرتجل، المناظرات، كتابة المناظرات في دفتر، قراءة جماعية، القراءة للصف، استرجاع وحفظ الحقائق اللغوية، تسجيل صوتي لكلمات الفرد، استخدام تنسيق الكلمات، وإعداد صحيفة الصف.

#### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حسين وآخرون (2024) إلى تعرف فاعلية استراتيجيات القصة في ضوء نظرية العقل على تنمية بعض مهارات الذكاء اللغوي اللفظي لدى تلاميذ الصف المرحلة الابتدائية، وقد تم تطبيق هذا البحث على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس إدارة فاقوس التعليمية للعام الدراسي 2023/2022- الفصل الدراسي الأول، وقد تم الاعتماد على منهجي الوصفي وشبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث ومواده في إعداد قائمة بمهارات الذكاء اللغوي اللفظي، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات الذكاء اللغوي اللفظي، واختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات الذكاء اللغوي اللفظي، وكتاب التلميذ ودليل للمعلم باستخدام استراتيجيات القصة في ضوء نظرية العقل، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات الذكاء اللغوي اللفظي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الذكاء اللغوي اللفظي لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية استراتيجيات القصة في ضوء نظرية العقل في تنمية مهارات الذكاء اللغوي اللفظي.

وهدفت دراسة الخرشنة (2024) التعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لأساليب التدريس المعززة للذكاء اللغوي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظه العقبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (74) معلم ومعلمة لغة عربية من محافظة العقبة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لأساليب التدريس المعززة للذكاء اللغوي في تعليم المرحلة الأساسية في محافظة العقبة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أنفسهم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، أو المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة في درجة توظيف أساليب التدريس المعززة للذكاء اللغوي في تعليم اللغة العربية بناء على النتائج، وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على تنوع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الفصل الدراسي، بما في ذلك إستراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني والتدريس التفاعلي لتعزيز الذكاء اللغوي لدى التلاميذ.

وهدفت دراسة أبو نجا وعتوم (2023) الكشف عن أثر توظيف دمج استراتيجيتي روبنسون والتفكير الناقد أثناء تدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في اكتساب الذكاء اللغوي. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي، في مدرسة جاوا الأساسية الثانية المختلطة، التابعة للواء القويسمة تم اختيارهم قصديا، موزعين عشوائيا على شعبتين، مجموعة تجريبية عدد أفرادها (30) ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (30)، طبق عليهم اختبار الذكاء اللغوي الذي تكون من 10 فقرات، بعد التأكد من صدقه وثباته. أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لاختبار الذكاء اللغوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية المدمجة روبنسون والتفكير الناقد.

وهدفت دراسة جبارين والحوامدة (2023) إلى التحقق من أثر استخدام إستراتيجية التعلم النشط (تتال القمر) في الذكاء اللغوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. ولتحقيق ذلك أعد الباحثان اختباراً، وتم التحقق من صدقه وثباته؛ لقياس أداء الطلبة في الذكاء اللغوي. وقد تكون أفراد الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرستي مشيرفة وسالم الثانويتين، اختيروا بالطريقة المتيسرة في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019 م. إذ اختيرت شعبة عشوائياً كمجموعة تجريبية، بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة، درست باستخدام إستراتيجية تتال القمر، والشعبة الثانية مجموعة ضابطة، بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة، درست باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة باعتماد هذه الإستراتيجية في تدريس اللغة العربية بعامة، والذكاء اللغوي بخاصة.

وهدفت دراسة الحبسية والعزري (2023) التعرف على واقع الممارسات التدريسية التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة التعليم الأساسي (5-10) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (213) معلماً ومعلمة، في محافظات السلطنة، من العام الدراسي 2021/2020، وصمم الباحثان استبانة؛ لقياس الممارسات التدريسية التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي مكونة من (36) فقرة موزعة على تسع استراتيجيات تدريسية تندرج تحتها فقرات الممارسات التدريسية التابعة لكل إستراتيجية. أشارت نتائج الدراسة أن واقع الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية قد تراوح بين "كبير جداً" و"كبير"، بينما لم تظهر النتائج فروقا بين المعلمين في واقع استخدامهم الممارسات التدريسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في واقع الممارسات التدريسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، بينما كشفت عن وجود فروق في واقع استخدامهم للممارسات التدريسية لإستراتيجية العصف الذهني تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة التدريسية الأعلى (11 سنة فأكثر).

وهدفت دراسة (Sapriati, 2019) استكشاف ووصف الذكاء اللغوي لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية في (باليمبانج)، إندونيسيا. جمعت البيانات عبر مراقبة الأنشطة اليومية في الفصول الدراسية، والمسح، والمقابلة. المشاركون في هذه الدراسة هم طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وأظهرت النتائج وجود عدد قليل من المتعلمين الذين استخدموا اللغة بفعالية لإقناع الآخرين (البلاغة)، والذين استطاعوا تذكر المعلومات المكتوبة والمنطوقة بسهولة (الذاكرة)، والذين نجحوا في إيصال المعلومات شفويا وكتابيا (الشرح)، وكذلك الذين تمكنوا من استخدام اللغة للتحدث عن اللغة نفسها (ما وراء اللغة).

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

انتقلت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي هدفت لتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة كدراسة الخرشنة (2024) ودراسة الحبسية والعزري (2023)، بينما اختلفت عن بعض الدراسات التي بحثت في أثر إستراتيجية تدريس حديثة على تنمية مهارات الذكاء اللغوي كدراسة أبو نجا وعتوم (2023) ودراسة جبارين والحوامدة (2023)، وتميزت هذه الدراسة باختيارها (6) إستراتيجيات حديثة للتعرف على درجة توظيفها، كما تميزت باختيار معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، خاصة وأن العديد من الدراسات السابقة توجهت نحو مراحل دراسية أخرى أو اختيار عينة من الطلاب.

## الطريقة والإجراءات:

### منهج البحث:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، وطبيعة تساؤلاتها، فإن الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي، والذي " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو تعبيراً كيفياً " عبيدات وآخرون، 2015، ص 247)

### مجتمع البحث:

المجتمع كما يعرفه العساف (، ص 93) بأنه " كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث "، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم الحكومي في مدينة جدة، للعام الدراسي 1447هـ-2025م، والبالغ عددهم (1830) معلماً.

### عينة البحث:

استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة والتي عرفها عبيدات وآخرون (2015، ص 13) بأنها " أسلوب يختاره الباحث الأفراد ممثلين للمجتمع الأصلي؛ لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله، وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحددين"، وقد تكونت عينة الدراسة من (361) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ونظراً لتضمن متغيرات الدراسة متغيري وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

وعليه فإن الجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بجدة حسب متغيرات (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)

المتغير	التكرار	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 15 عاما	162	44.87%
	من 15 عاما فأكثر	199	55.12%
	المجموع	361	100%
عدد الدورات التدريبية	أقل من 5 دورات	57	15.78%
	من 5 دورات فأكثر	304	84.21%
	المجموع	361	100%

يتضح من الجدول (1) أن عدد أفراد عينة الدراسة في متغير سنوات الخبرة في التدريس من (أقل من 15 عاما) قد بلغ (162) معلماً وبنسبة (44.87%)، أما عدد من كانت خبرتهم من (15 عاما فأكثر) فقد بلغ (199) معلماً بنسبة (55.12%). كما يظهر من الجدول (1) أن عدد أفراد العينة في متغير الدورات التدريبية (أقل من 5 دورات) قد بلغ عددهم (57) معلماً بنسبة (15.78%)، أما عدد من حصل على (5 دورات فأكثر) فقد بلغ (304) معلماً بنسبة (84.21%) من المجموع الكلي لأفراد العينة.

### أداة البحث:

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، لأنها تُعد أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد جرى بناء أداة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- صمم الباحث استبانة للكشف عن واقع توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى معلمي المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة.
- تم تصميم أداة أولية بعد الرجوع إلى الدراسات والأدبيات السابقة التي تضمنت إستراتيجيات وأساليب تدريس مهارات اللغة العربية ومنها الذكاء اللغوي كدراسة (حسين، 2024؛ الخرشة، 2024؛ أبو النجا وعتوم، 2023؛ جبارين والحوامدة؛ الحبسية والعزري، 2024)، وتم اختيار (9) إستراتيجيات تدريس حديثة هي: (إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية السرد القصصي، إستراتيجية الحوار والمناقشة، إستراتيجية الوصف، إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية المسرحية، إستراتيجية الكتابة الإبداعية، إستراتيجية الخطابة والإلقاء، إستراتيجية التعلم بالتخيل)، متضمنة في صورتها الأولية (36) فقرة، وزعت على (9) محاور، كما يوضحها الجدول (2):

جدول (2) الأداة في صورتها الأولية

م	المحاور	الفقرات	عدد الفقرات
1	استراتيجية العصف الذهني	4 : 1	4
2	استراتيجية السرد القصصي	8 : 5	4
3	استراتيجية الحوار والمناقشة	12 : 9	4
4	استراتيجية الوصف	16 : 13	4
5	استراتيجية التعلم التعاوني	20 : 14	4
6	استراتيجية المسرحية	24 : 21	4
7	استراتيجية الكتابة الإبداعية	28 : 25	4
8	استراتيجية الخطابة والإلقاء	32 : 29	4
9	استراتيجية التعلم بالتخيل	36 : 33	4
الإجمالي			36

### الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تمَّ عرض القائمة في صورتها المبدئية على (12) محكماً في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكذلك بعض مشرفي اللغة العربية، ولمزيد من ضبط القائمة تم حساب الوزن النسبي؛ وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض منها، أو استبقائه، حيث تم اعتماد المهارات التي حظيت على اتفاق المحكمين بنسبة (80%) فأكثر، واستبعاد غير ذلك، وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات، وأن تقتصر الاستراتيجيات التدريسية الحديثة على (6) استراتيجيات موزعة على (24) فقرة. وقد أخذ الباحث بالمهارات التي اتفق عليها أغلب المحكمين، وبذلك تم الخروج بقائمة إستراتيجيات التدريس الحديثة في صورتها النهائية وتم تصنيفها في ست إستراتيجيات كما يوضحها الجدول (3): جدول (3) الأداة في صورتها النهائية وفق محاورها وعدد فقرات كل محور

م	المحاور	الفقرات	عدد الفقرات
1	إستراتيجية العصف الذهني	4 :1	4
2	إستراتيجية السرد القصصي	8 :5	4
3	إستراتيجية الحوار والمناقشة	12 :9	4
4	إستراتيجية التعلم التعاوني	16: 13	4
5	إستراتيجية الكتابة الإبداعية	20 :17	4
6	إستراتيجية التعلم بالتخيل	24 :21	4
الإجمالي			36

### صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ تم أخذ عينة استطلاعية تكونت من (30) معلم لغة عربية بالمرحلة المتوسطة في جدة بطريقة عشوائية؛ للتحقق من الصدق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وتم حساب معامل ارتباط فقرات كل محور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4) معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمحورها

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**721	9	**882	17	**865
2	**788	10	**801	18	**807
3	**865	11	**755	019	**902
4	**561	12	**604	20	**876
5	**701	13	**863	21	**815
6	**810	14	**876	22	**813
7	**849	15	**803	23	**771
8	**773	16	**820	24	**621

يتضح من نتائج الجدول (4) أن جميع قيم الارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة، مما يدل على وجود علاقة دالة بين درجة كل مفردة محور والدرجة الكلية لكل محور في الأداة. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل محور فرعي بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (5):

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور فرعي مع درجة الأداة ككل.

المحاور	معامل الارتباط بدرجة الأداة ككل
إستراتيجية العصف الذهني	**884
إستراتيجية السرد القصصي	**879

**842	إستراتيجية الحوار والمناقشة
**813	إستراتيجية التعلم التعاوني
**755	إستراتيجية الكتابة الإبداعية
**881	إستراتيجية التعلم بالتخيل

\*\* دالة عند مستوى 0.01

يشير الجدول (5) إلى أن معامل الارتباط بين كل محور فرعي مع درجة الأداة ككل تراوحت بين (0.884) كأعلى معامل ارتباط، و(0.755) كأدنى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي في كل محور من محاورها الفرعية.

#### ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات الاستبانة بأخذ عينة استطلاعية تكونت من (30) معلم لغة عربية بالمرحلة المتوسطة في جدة، إذ تم أخذ العينة بالطريقة العشوائية الميسرة لمجموعة من المعلمين عن طريق توزيعها إلكترونياً. واستخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب ثبات الاستبانة،

جدول (6) قيم معامل ألف كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
إستراتيجية العصف الذهني	4	0.577
إستراتيجية السرد القصصي	4	0.590
إستراتيجية الحوار والمناقشة	4	0.586
إستراتيجية التعلم التعاوني	4	0.567
إستراتيجية الكتابة الإبداعية	4	0.610
إستراتيجية التعلم بالتخيل	4	0.751
الثبات الكلي	24	0.863

يتضح من الجدول (5) الموضح أعلاه أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة حيث تراوحت قيم الثبات (0.561 – 0.751)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.863) وهي قيمة جيدة للحكم على ثباتها، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

**طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:** اعتمد الباحث الشكل المغلق للاستبانة، باعتماد السلم الخماسي تبعاً لمقياس ليكرت (Likert) بحيث تتراوح درجات المقياس بين الدرجة (5) لكبيرة جداً، والدرجة (1) لقليلة جداً كما هو موضح في الجدول (6): جدول (6) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي.

المتوسط الحسابي	درجة التوظيف
5 – 4.21	بدرجة كبيرة جداً
4.20 – 3.41	بدرجة كبيرة
3.40 – 2.61	بدرجة متوسطة

درجة قليلة	2060-1.81
درجة قليلة جداً	1.80-1.0

### ثالثاً: إجراءات تطبيق الدراسة ميدانياً:

بعد أن فرغ الباحث من إعداد أدوات الدراسة شرع في التطبيق من خلال الآتي:

1. أخذ الموافقات الرسمية من إدارة تعليم جدة للتطبيق على عينة الدراسة، وقد تم التطبيق على (31) معلماً من معلمي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس المرحلة المتوسطة.
2. تم تطبيق أداة الاستبانة من خلال إرسالها عبر رابط الكتروني عن طريق الواتساب.
3. تم التطبيق في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الثاني لعام 1448/1447هـ، وتم الانتهاء من جمع الاستجابات لكافة أفراد العينة في الأسبوع الرابع من الفصل الدراسي الثاني لعام 1448/1447هـ.

### الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة مجموعة من المعالجات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS)، وقد تمثلت في الآتي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لمعرفة درجة توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي.
- اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين؛ لتحقيق من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، لتقديرات معلمي اللغة العربية في واقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي، وفقاً لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية).

### نتائج البحث:

عرض نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول على ما يلي: ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق أداة الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية العصف الذهني) في تنمية الذكاء اللغوي.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور إستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية العصف الذهني) في تنمية مهارات الذكاء اللغوي، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) مدى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية العصف الذهني) في تنمية الذكاء اللغوي

م	إستراتيجية العصف الذهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	أثير موضوع ما وأدعو الطلبة إلى إنتاج عدد من الأفكار والحلول المشكلات معينة.	2.92	0.841	2	متوسطة

متوسطة	4	0651	2.74	أستدر الكلمات من الطلبة حول موضوع ما مثل كلمات لقصيدة تؤول في الصف، أو أفكار حول مادة تدريسية.	2
متوسطة	3	0.428	2.84	أتيح الفرصة لكل الطلبة للمشاركة بالموضوع المقترح دون انتقاد أي فكرة.	3
متوسطة	1	3.64	3.01	أعطي الطلبة التقدير والاعتراف بأفكارهم الأصيلة.	4
متوسطة		<b>0.541</b>	<b>2.96</b>	<b>المتوسط العام</b>	

اتضح من الجدول السابق أن متوسطات مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية العصف الذهني) في تنمية الذكاء اللغوي. قد تراوحت بين (2.74 - 3.01) بمتوسط عام قدره (2.96) وبانحراف معياري (0.541) بدرجة توظيف متوسط، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى فقرات إستراتيجيات التدريس الحديثة على محور إستراتيجية العصف الذهني (أعطي الطلبة التقدير والاعتراف بأفكارهم الأصيلة). بمتوسط حسابي (3.01) وانحرافي معياري (0.541)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (أستدر الكلمات من الطلبة حول موضوع ما مثل كلمات لقصيدة تؤول في الصف، أو أفكار حول مادة تدريسية) بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.651).

ثانياً: مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية السرد القصصي) في تنمية الذكاء اللغوي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور إستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية السرد القصصي) في تنمية مهارات الذكاء اللغوي، والجدول (8) يوضح ذلك: جدول (8) مدى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية السرد القصصي) في تنمية الذكاء اللغوي

م	إستراتيجية السرد القصصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	أوفر القصص للطلبة وأتيح لهم الفرصة لقراءتها ومناقشتها في الصف.	3.12	1.14	2	متوسطة
2	أدعو الطلبة لاستخدام الخيال لبناء قصة قريبة من الواقع بأحداثها وأشخاصها.	2.96	0.984	3	متوسطة
3	أستخدم الإيماءات الصوتية والجسدية لجذب انتباه الطلبة.	3.54	0.881	1	كبيرة

قليلة	4	0.664	2.48	أدعو الطلبة إلى الاستماع للقصص الرقمية في تقنية البودكاستينج لزيادة حصيلتهم اللغوية.	4
متوسطة		<b>0.774</b>	<b>3.14</b>	المتوسط العام	

اتضح من الجدول السابق أن متوسطات مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية السرد القصصي) في تنمية الذكاء اللغوي. قد تراوحت بين (3.54) بمتوسط عام قدره (3.14) وانحراف معياري (0.774) بدرجة توظيف متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى فقرات إستراتيجيات التدريس الحديثة على محور إستراتيجية السرد القصصي (أستخدم الإيماءات الصوتية والجسدية لجذب انتباه الطلبة). بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.881)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (الطلبة إلى الاستماع للقصص الرقمية في تقنية البودكاستينج لزيادة حصيلتهم اللغوية) بمتوسط حسابي (2.48) وانحرافي معياري (0.664).

ثالثاً: مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (الحوار والمناقشة) في تنمية الذكاء اللغوي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور إستراتيجيات التدريس الحديثة (الحوار والمناقشة) في تنمية مهارات الذكاء اللغوي، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) مدى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (الحوار والمناقشة) في تنمية الذكاء اللغوي

م	إستراتيجية الحوار والمناقشة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	أجعل الحوار هادفاً وبناء ومثمراً، لتنمية قدرات الطلبة المعرفية والذهنية.	3.47	0.991	3	كبيرة
2	أثير تفكير الطلبة بطرح موضوع ومشاركتهم في الحوار والنقاش في الغرفة الصفية	3.62	0.841	1	كبيرة
3	أتيح الفرصة للطلبة لإبداء آرائهم حول موضوع المناقشة لتنمية شخصيتهم بشكل متكامل.	3.36	0.657	4	متوسطة
4	أفسح المجال للطلبة للتفاعل الكلامي مع بعضهم، ومناقشة إجاباتهم تحت إشراف وتوجيه المعلم.	3.45	0.993	3	كبيرة

المتوسط العام	3.44	0.781	كبيرة
---------------	------	-------	-------

اتضح من الجدول السابق أن متوسطات مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (الحوار والمناقشة) في تنمية الذكاء اللغوي. قد تراوحت بين (3.62 – 3.36) بمتوسط عام قدره (3.44) وبانحراف معياري (0.781) بدرجة توظيف كبيرة، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى فقرات إستراتيجيات التدريس الحديثة على محور إستراتيجية الحوار والمناقشة (أثير تفكير الطلبة بطرح موضوع ومشاركتهم في الحوار والنقاش في الغرفة الصفية) بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.841)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (أتيح الفرصة للطلبة لإبداء آرائهم حول موضوع المناقشة لتنمية شخصيتهم بشكل متكامل). بمتوسط حسابي (3.36) وانحرافي معياري (0.657).

رابعاً: مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم التعاوني) في تنمية الذكاء اللغوي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور إستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم التعاوني) في تنمية مهارات الذكاء اللغوي، والجدول (10) يوضح ذلك: جدول (10) مدى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم التعاوني) في تنمية الذكاء اللغوي

م	إستراتيجية التعلم التعاوني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	أشجع الطلبة على التفاعل وتبادل الحوار والأفكار أثناء تأدية الأنشطة الجماعية وإنجاز المهمات الكتابية.	3.51	0.951	1	كبيرة
2	أوظف بعض مهارات صياغة الأفكار وجمع المعلومات لإثراء المناقشات الجماعية.	3.21	0.887	4	متوسطة
3	أتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية دون السخرية منهم للتغلب على مشاعر الخوف والخجل داخل الصف.	3.42	0.774	2	كبيرة
4	أركز على ربط الخبرات من خلال الحوار الشفهي بين الطلبة وتبادل وجهات النظر لكسر الحواجز فيما بينهم	3.22	0.651	3	متوسطة
المتوسط العام		3.38	0.475	متوسطة	

اتضح من الجدول السابق أن متوسطات مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم التعاوني) في تنمية الذكاء اللغوي. قد تراوحت بين (3.51 – 3.21) بمتوسط عام قدره (3.38) وبانحراف معياري

(0.475) بدرجة توظيف متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى فقرات إستراتيجيات التدريس الحديثة على محور إستراتيجية التعلم التعاوني (أشجع الطلبة على التفاعل وتبادل الحوار والأفكار أثناء تأدية الأنشطة الجماعية وإنجاز المهمات الكتابية) بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.951)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (أوظف بعض مهارات صياغة الأفكار وجمع المعلومات لإثراء المناقشات الجماعية). بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.887).

**خامساً:** مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية الكتابة الإبداعية) في تنمية الذكاء اللغوي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور إستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية الكتابة الإبداعية) في تنمية مهارات الذكاء اللغوي، والجدول (11) يوضح ذلك: جدول (11) مدى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية الكتابة الإبداعية) في تنمية الذكاء اللغوي

م	إستراتيجية الكتابة الإبداعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	أركز على تنمية شخصية الطلبة وإذابة الفروق الفردية بينهم وتوعيدهم على مواجهة الجمهور.	3.14	0.541	1	متوسطة
2	أشجع الطلبة على استخدام الألفاظ والتراكيب اللغوية الملائمة للإجابة عن الأسئلة وكتابة الرسائل والأخبار وغيرها.	2.87	0.572	2	متوسطة
3	أركز على قدرات الطلبة القرائية والكتابية لزيادة الحصيلة اللغوية من المفردات والتراكيب اللغوية.	2.41	0.652	4	قليلة
4	أنمي قدرات الطلبة على جمع الأفكار وكتابتها على الورق بشكل يفهمه القارئ، لتحسين كتاباتهم.	2.56	0.474	3	قليلة
<b>المتوسط العام</b>		<b>2.66</b>	<b>0.653</b>	<b>متوسطة</b>	

اتضح من الجدول السابق أن متوسطات مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية الكتابة الإبداعية) في تنمية الذكاء اللغوي. قد تراوحت بين (3.14 - 2.41) بمتوسط عام قدره (2.66) وبانحراف معياري (0.653) بدرجة توظيف متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى فقرات إستراتيجيات التدريس الحديثة على محور إستراتيجية الكتابة الإبداعية (أركز على تنمية شخصية الطلبة وإذابة الفروق الفردية بينهم وتوعيدهم على مواجهة الجمهور) بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.541)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (أركز على قدرات الطلبة القرائية والكتابية لزيادة الحصيلة اللغوية من المفردات والتراكيب اللغوية). بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.652).

سادساً: مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم بالتخيل) في تنمية الذكاء اللغوي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور إستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم بالتخيل) في تنمية مهارات الذكاء اللغوي، والجدول (12) يوضح ذلك: جدول (12) مدى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم بالتخيل) في تنمية الذكاء اللغوي

م	إستراتيجية التعلم بالتخيل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	أثير حماس الطلبة للمشاركة الفاعلة بينهم حول موضوع معين في مكان هادئ.	2.84	1.012	2	متوسطة
2	أوفر وقت كاف وملائم للتخيل لاستدعاء الصور الذهنية والخيالية للموضوع.	3.51	0.865	1	كبيرة
3	أركز على توجيه الطلبة خلال وقت التخيل	2.77	0.884	3	متوسطة
4	استخدم آلية تفرغ أذهان الطلبة والتفكير في موضوع التخيل في جو مؤثرات صوتية ثلاثم الموضوع.	2.41	0.951	4	قليلة
المتوسط العام		2.75	0.954	متوسطة	

اتضح من الجدول السابق أن متوسطات مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (إستراتيجية التعلم بالتخيل) في تنمية الذكاء اللغوي. قد تراوحت بين (3.51 - 2.41) بمتوسط عام قدره (2.75) وانحراف معياري (0.954) بدرجة توظيف متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى فقرات إستراتيجيات التدريس الحديثة على محور إستراتيجية التعلم بالتخيل (أوفر وقت كاف وملائم للتخيل لاستدعاء الصور الذهنية والخيالية للموضوع) بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.865)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (استخدم آلية تفرغ أذهان الطلبة والتفكير في موضوع التخيل في جو مؤثرات صوتية ثلاثم الموضوع) بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.951).

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور إستراتيجيات التدريس الحديثة، والجدول (13) يوضح ذلك: جدول (13) مدى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي

م	إستراتيجية التدريس الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	إستراتيجية العصف الذهني	2.96	0.541	4	متوسطة
2	إستراتيجية السرد القصصي	3.14	0.774	3	متوسطة
3	إستراتيجية الحوار والمناقشة	3.44	0.781	1	كبيرة
4	إستراتيجية التعلم التعاوني	3.38	0.475	2	متوسطة
5	إستراتيجية الكتابة الإبداعية	2.66	0.653	6	متوسطة
6	إستراتيجية التعلم بالتخيل	2.75	0.954	5	متوسطة
المتوسط العام		3.06	0.952	متوسطة	

اتضح من الجدول السابق أن متوسطات مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة ككل. قد تراوحت بين (2.75 – 3.44) بمتوسط عام قدره (3.6) وانحراف معياري (0.952) بدرجة توظيف متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى كأعلى محاور إستراتيجيات التدريس الحديثة محور إستراتيجية (الحوار والمناقشة) بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.781)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة (إستراتيجية الكتابة الإبداعية) بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.653). نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تطبيق معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الذكاء اللغوي والتي تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أولاً: سنوات الخبرة (أقل من 15 عاماً – من 15 عاماً فأكثر):

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين؛ لتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، لتقديرات معلمي اللغة العربية لواقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 15 عاماً – من 15 عاماً فأكثر) جدول (14)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	العدد	محاور الأداة
0.033	2.148	360	0.54	3.02	أقل من 15 عاما	162	استراتيجية العصف الذهني
			0.74	3.15	من 15 عاما فأكثر	199	
0.823	0.223	360	0.63	3.66	أقل من 15 عاما	162	استراتيجية السرد القصصي
			0.66	3.69	من 15 عاما فأكثر	199	
0.192	1.306	360	0.51	3.31	أقل من 15 عاما	162	استراتيجية الحوار والمناقشة
			0.49	3.40	من 15 عاما فأكثر	199	
0.744	0.324	360	0.65	3.25	أقل من 15 عاما	162	استراتيجية التعلم التعاوني
			0.55	3.28	من 15 عاما فأكثر	199	
0.176	1.357	360	0.66	3.12	أقل من 15 عاما	162	استراتيجية الكتابة الإبداعية
			0.58	3.24	من 15 عاما فأكثر	199	
0.416	0.815	360	0.81	3.83	أقل من 15 عاما	162	استراتيجية التعلم بالتخيل
			0.76	3.74	من 15 عاما فأكثر	199	
0.207	1.267	360	0.75	3.02	أقل من 15 عاما	162	المجموع الكلي
			0.54	3.10	من 15 عاما فأكثر	199	



نتائج تحليل اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية لواقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 15 عاماً- من 15 عاماً فأكثر) يتضح من نتائج الجدول (14) الواردة اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لواقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 15 عاماً- من 15 عاماً فأكثر) حيث بلغت قيمة " ت" للمجموع الكلي (1.267) بمستوى دلالة (0.207)، أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

#### ثانياً: الدورات التدريبية (أقل من 5 دورات- من 5 دورات فأكثر): جدول (15)

نتائج تحليل اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية لواقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى، وفقاً لمتغير الدورات التدريبية (أقل من 5 دورات- من 5 دورات فأكثر) يتضح من نتائج الجدول (14) الواردة اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة، لواقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي التي تعزى لمتغير الدورات التدريبية (أقل من 5 دورات- من 5 دورات فأكثر) حيث بلغت قيمة " ت" للمجموع الكلي (1.226) بمستوى دلالة (0.204)، أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).  
تفسير النتائج:

أظهرت نتائج السؤال الأول أن مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة لإستراتيجيات التدريس الحديثة ككل. قد تراوحت بين (2.75- 3.44) بمتوسط عام قدره (3.6) وبانحراف معياري (0.952) بدرجة توظيف متوسطة. ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الممارسات التقليدية واستخدام أساليب التدريس النمطية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وهو ما ذهبت إليه دراسة (Asmawati & Malkan2020) من معلم اللغة العربية يحتاج إلى بذل جهداً لاستخدام إستراتيجيات تدريس حديثة مثل: (إستراتيجيات التعلم النشط، كجهد لمعالجة العقبات الموجودة في عملية تعلم اللغة العربية، وزيادة دافعية، واهتمام الطلبة في تعلم هذه المادة؛ على الرغم من أن التدريس بالنسبة للمعلمين ليس مشكلة سهلة في جوهر الأمر؛ فعمل المعلم في أساسه يهدف لإعداد طلبة يمتلكون المعرفة والمهارات والسلوك الأخلاقي، ومعالجة مشكلات التعلم لديهم خاصة في مادة اللغة العربية، ويجب على المعلمين التفكير بشكل إبداعي، وأن يكون لديهم دائماً إلهام في تقديم التعلم، وتحفيز الطلبة على التعلم وإزالة الملل. وبهذه النتيجة اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحسبية وعزري (2023) التي أظهرت وجود مستوى كبير من الممارسات التدريسية التي تنمي مهارات الذكاء اللغوي، ودراسة الخرشة (2023) التي أظهرت أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لأساليب التدريس المعززة للذكاء اللغوي في تعليم المرحلة الأساسية في محافظة العقبة جاءت بدرجة مرتفعة كما أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في جدة، لواقع توظيفهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الذكاء اللغوي التي تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية ويفسر الباحث ذلك في أن معلمي اللغة العربية من مختلف الخبرات القليلة والطويلة لديهم تصورات مشتركة عن أهمية إستراتيجيات التدريس وتوظيفها في تدريس مهارات اللغة المختلفة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والتكنولوجيا لمواكبة التطورات والتغيرات الجديدة؛ مما يؤكد أن جميع معلمي اللغة العربية قد اعتادوا ممارسة الأساليب والإستراتيجيات التدريسية المناسبة، وتكرارها على امتداد خدمتهم التدريسية وبهذا تكون إستراتيجياتهم الحديثة جميعاً في ذات الدرجة والمستوى.

ويؤيد ذلك ما ذكرته الحسبية والعزري (2023) إذ تشير نتائجها إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى للخبرة التدريسية؛ نظرا لأن المعلمين والمعلمات يتعرضون لجميع الخبرات والبرامج التدريبية وبرامج التنمية المهنية والتطوير المهني في مجال الإستراتيجيات والممارسات التدريسية حيث تعطى للجميع بصرف النظر عن خبراتهم التدريسية.

وانتقلت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (الانصاري والمقاطي 2020؛ الزهراني 2019؛ الخرشة، 2023) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات يعزى لمتغير الخبرة، وربما يعود ذلك إلى أن البرامج التدريبية وبرامج التطوير المهني في مجال الممارسات التدريسية، تعطى لجميع معلمي اللغة العربية لأنها تأتي من سياسة تعليمية واحدة في وزارة التربية والتعليم، التي تسعى إلى تقديم برامج تدريبية تساهم في تطوير وتحسين الأداء الأكاديمي لدى المعلمين في اللغة العربية.

#### توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:

- تعزيز الاحتياجات التدريبية لمعلمين اللغة العربية من قبل المشرفين التربويين في ضوء المهارات اللغوية (الاستماع التحدث القراءة الكتابة التي تساهم في تنمية مختلف أنواع الذكاءات المتعدد، خاصة الذكاء اللغوي لدى الطلبة).
- قيام المختصين التربويين في علم النفس والعاملين في وزارة التربية والتعليم بتعريف المعلمين على الذكاء اللغوي من خلال إقامة ندوات أو دورات وإطلاعهم على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساهم في تنمية الذكاء اللغوي.
- حث إدارات المدارس والإشراف التربوي على توفير مختلف الإمكانيات والوسائل التي تشجع معلمي اللغة العربية على تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة على اعتبارها إستراتيجيات تدريسية متطورة ومؤثرة في التحصيل الدراسي لكافة طلبة المراحل الدراسية؛ لأثرها الكبير في تنمية الذكاء اللغوي وتطوير جوانب شخصية الطلبة.
- تضمين دليل تدريس مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التدريس المناسبة للوحدات الدراسية وطريقة توظيفها؛ لتنمية مهارات اللغة العربية والذكاء اللغوي على وجه الخصوص.

#### المقترحات:

- إجراء دراسة تقييمية لمقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء إستراتيجيات الذكاء اللغوي ومهاراته المختلفة.
- قياس أثر برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية على تنمية مهاراتهم في الذكاء اللغوي وأثر ذلك على مستوى توظيفهم لإستراتيجيات التدريس.
- إجراء دراسة حول أثر إستراتيجيات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

## المراجع:

- أبو نجا، روان محمد محمود، وعتوم كامل علي سليمان. (2024). أثر توظيف دمج استراتيجيتي روبنسون والتفكير الناقد أثناء تدريس اللغة العربية في اكتساب مهارتي فهم المقروء والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمان.
- أبو نيان، إبراهيم بن سعد. (2015). صعوبات التعلم: طرق التدريس والإستراتيجيات المعرفية. الرياض: الناشر الدولي للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.
- إمبوسعيد، عبد الله؛ والحوسنية، هدى (2016). إستراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع أمثلة التطبيقية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الأنصاري، و داد والمقاطي، فاطمة (2020) مستوى الممارسات التدريسية للنظرية البنائية الوظيفية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات: 10 (2): 114 - 346
- البلاونة، فهمي، وحمزة، عبد الوهاب (2017) أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية 2 (28) 291-326
- جبارين محمد عدنان محمد، والحوامدة، محمد فؤاد فالح (2023). أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط تتال القمر" في الذكاء اللغوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. المجلة التربوية الأردنية، 8(4). 74 - 99.
- الحبسية، منيرة بنت سليم بن حمود، العزري، سيف بن ناصر بن سيف. (2023). واقع الممارسات التدريسية التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة التعليم الأساسي "5-10" من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 12(1). 35-53.
- الحربي، طالب ماشع دليم، والحارثي، هلال بن محمد نامي. (2024). درجة ممارسة معلمي اضطرابات اللغة والتواصل الإستراتيجيات الذكاء اللغوي في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمدينة المنورة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. (35). 13 - 54.
- حسين، شيماء محمود محمد، عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود، البحيري، عطاء عمر محمد وحسين علي عبد المنعم علي محمد. (2024). فاعلية إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية العقل لتنمية مهارات الذكاء اللغوي اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات تربوية ونفسية. (135)، 353 - 405.
- الخرشه، نزار تيسير فضل. (2024). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لأساليب التدريس المعززة للذكاء اللغوي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة العقبة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 17(61). 46-65.
- خريسات، مها عبد المجيد مفلح، والعمرى، أسماء عبد المنعم محمد. (2022). واقع تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في جامعة عمان الاهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. جرش للبحوث والدراسات، 23(2)، 3825 - 3845.

- خريسات، مها عبد المجيد مفلح، والعمرى، أسماء عبد المنعم محمد. (2022). واقع تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في جامعة عمان الاهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. جرش للبحوث والدراسات، 23(2)، 3825 – 3845.
- الخليفة، حسن (2017) المنهج الدراسي المعاصر (ط7) الرياض: مكتبة الرشد.
- الدقيل، صفية أحمد سالم. (2020). درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 12(3)، 76-110.
- الزهراني، سميرة بنت علي خميس. (2019). فاعلية إستراتيجيات التدريس الحديثة على التحصيل في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة. مجلة كلية التربية، 35(10)، 207 – 548.
- الزهراني، عبد العزيز (2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: 11 (1): 1- 47
- عبد القادر، محمود هلال (2017). برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات التحدث الناقد وأثره في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 99(2)، 625-673.
- عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط. (2023). مستوى الذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته بالدافعية لتعلم اللغة العربية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 62(4). 147-185.
- عبد الكريم، إسماعيل محمد؛ أبو دنيا، نادية عبده؛ عبد الغفار، محمد. (2020). الفروق في مستوى ما وراء الذاكرة ومستوى الذكاء اللغوي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان. كلية التربية. 26(2). 405-434.
- العدوان، زيد سليمان وداود، أحمد عيسى (2016). إستراتيجيات التدريس الحديثة (ط1). عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير. الأردن.
- العزام، عماد فيصل هلال. (2017). اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6(20). 163 – 152.
- عزيز، جلاء عبد الرحمن. (2023). أثر القصة المصورة في تنمية الذكاء اللغوي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة الدراسات المستدامة. الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة. 5(ملحق). 58-89.
- علي، كريم ناصر، وعلي، بشرى حسين (2019). الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال. مجلة أبحاث الذكاء، 13(28)، 29-44.
- عيد، يوسف محمد يوسف. (2022). الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز كمنبئات بالتفوق الدراسي لدى طالبات الجامعة السعودية. مجلة التربية الخاصة. جامعة الزقازيق. كلية علوم الإعاقة والتأهيل. 38، 261-288.
- الغصن، إقبال بنت صالح. (2020). مؤشرات الذكاء اللغوي المتضمنة في مقرر القراءة والتواصل اللغوي للمرحلة الثانوية "النظام الفصلي". المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية. 79، 2339-2373.

- الكاظم، وجدان جواد عبد؛ زاير، سعد علي. (2021). مهارات الذكاء اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. 146، 29-54.
- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (2021). مداخل وإستراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي. مصر.
- محمد، وائل عبد الله. عبد العظيم، ريم أحمد، (2018)،، تصميم المنهج العلمي، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. المقاطي، صالح بن إبراهيم. (2018). معوقات تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لنظام المقررات من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، (13)، 17 - 46.
- منصور، عثمان ناصر محمود. (2016). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الرياضيات بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة حائل. المجلة التربوية، 3(118)، 231 - 280 .

#### المراجع الأجنبية:

- VanLear، C. A.، & Canary، D. J. (Eds.). (2015). Researching interactive communication behavior: A sourcebook of methods and measures. SAGE Publications.
- Erlina, D., Marzulina, L., Astrid, A., Desvitasari, D., Sapriati, R., Amrina, R & Habibi, A. (2019). Linguistic intelligence of undergraduate EFL learners in higher education: A case study. Universal Journal of Educational Research, 7(10), 2143-2155.
- Hali, N. (2017). The Actualization of Literary Learning Model Based on Verbal-Linguistic Intelligence. International Journal of Education and Literacy Studies, 5(4), 42-48.
- Yogatama et al. (2019). Learning and Evaluating General Linguistic Intelligence. International Journal of Science and Mathematics Education, 9, 1189-1212.
- Kentab, M. (2016). Saudi Intermediate School EFL Teachers' Views in the Kingdom of Saudi Arabia of the Multiple Intelligences Theory as an Inclusive Pedagogy. Journal of Education and Practice, 7(17), 105-122.
- Gardner, Howard. (2006). Multiple Intelligences: New Horizons in Theory and Practice. New York: Basic Books.
- Ahmed, Nassar Malik (2022): The impact of the structural analysis strategy on the achievement of fourth grade literary students in Arabic language and the development of their linguistic intelligence, Iraqi University Journal, M (55), p. (3), pp.: 386-401.
- AlJubouri, Fathi Taha (2018): The effectiveness of linguistic anecdotes in developing linguistic intelligence among second-grade intermediate students in the Arabic language subject, Research Journal of the College of Basic Education, Vol. (14), p. (3), pp.: 1-44.
- Shuaib, Khawla Mahmoud Ahmed (2013): The Psychological and Social Needs of the Gifted and Talented, (1st Edition), Jordan: Debono Center.
- AL-Alfy, Amena. (2014). Kindergarten curricula, 1st ed., Kingdom of Saudi Arabia: Ar-Rushd Library.
- Asmawati, A., Asy'ari, & A, Malkan, M. (2020). Active Learning Strategies Implementation in Arabic Teaching at Senior High School. International Journal of Contemporary Islamic Education, 2(1), p 1-20.

**Abstract:**

The study aimed to identify the level of utilization of modern teaching strategies in developing linguistic intelligence skills among Arabic language teachers at the intermediate stage, as well as to examine statistically significant differences in the level of Arabic language teachers' utilization of modern teaching strategies for developing linguistic intelligence skills.

To achieve the objectives of the study, the researcher employed the descriptive method. The study sample consisted of 361 Arabic language teachers working in intermediate schools in Jeddah. The researcher designed a questionnaire as the study instrument to collect the required data and information.

The results of the study indicated that the overall level of utilization of modern teaching strategies by Arabic language teachers at the intermediate stage in Jeddah ranged between (2.75–3.44), with an overall mean score of (3.6) and a standard deviation of (0.952), reflecting a moderate level of utilization. The strategy of dialogue and discussion ranked first among modern teaching strategies, with a mean score of (3.44) and a standard deviation of (0.781), whereas the creative writing strategy ranked last, with a mean score of (2.66) and a standard deviation of (0.653).

The study also revealed that there were no statistically significant differences in the perceptions of Arabic language teachers at the intermediate stage in Makkah Al-Mukarramah regarding their utilization of modern teaching strategies for developing linguistic intelligence attributable to years of teaching experience or training courses. In light of these findings, the researcher recommended that educational specialists in psychology and professionals working at the Ministry of Education introduce teachers to the concept of linguistic intelligence through seminars and training courses, and familiarize them with modern teaching strategies that contribute to the development of linguistic intelligence.

**Keywords:** Modern Teaching Strategies – Linguistic Intelligence – Arabic Language Teachers – Intermediate Schools – Kingdom of Saudi Arabi.